

## «الطب النفسي والإبداع بالفرنسية» في «اليسوعية»

نظمت الجمعية الفرنكوفونية للمرضى عقليا (AFMM) يومين بعنوان «الطب النفسي والإبداع بالفرنسية»، في حرم العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف في بيروت بمشاركة مكتبة الشرق الأوسط للوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF).

هدف اليومان إلى إظهار مدى غنى الطب النفسي في وصفه الأمراض العقلية ومعالجة المصابين بها، وذلك من خلال الأدب والسينما والأشرطة المصورة والرسم والنحت.

وشكل اليومان مناسبة لاجتماع اللجنة الدولية للجمعية الفرنكوفونية للمرضى العقليين AFMM برئاسة البروفسور سامي - بول طويل، وبمشاركة العضوين الفرنسيين الدكتور نضال أبو نهبان والبروفسور وسام الحاج، والبلجيكي البروفسور فانسان دوبوا، والمغربي البروفسور دريس موسوي، والجزائري البروفسور فريد كاشا.

وكان شهد اليوم الأول تكريما للبروفسور رولان طناب عميد كلية الطب لدفاعه عن اللغة الفرنسية.

وشدّد البروفسور سامي ريشا (رئيس AFMM لبنان) خلال الافتتاح، على ان اللغة الفرنسية مؤسسة للعديد من النصوص التاريخية في الطب النفسي.

أما مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية هيرفيه سابوران فأشار إلى أن الفرنكوفونية نقلت مجموعة من القيم وساهمت في نشرها وازدهارها.

البروفسور رولان طناب شرح مطولا الإضافة المهمة التي قدمتها اللغة الفرنسية في مجال الطب، فيما أشار البروفسور سليم دكاش (رئيس جامعة القديس يوسف) إلى المكانة المركزية التي يشغلها المريض العقلي في خضم انشغالاته كرئيس للجامعة.

بدوره، شدّد جان كريستوف روفان من الأكاديمية الفرنسية وهو نفسه طبيب نفسي، على «الفكر الفرنسي الذي يتمحور حوله الطب النفسي».

وأقيمت جلسة أدب وطب نفسي بعيد المداخلتين الأخيرتين. وتحدث البروفسور سامي ريشا عن المرض العقلي للكاتب الفرنسي المعروف جان جاك روسو، في حين تناول البروفسور دريس موساوي سيرة جان ديلاي الكاتب والطبيب النفسي.

اما اليوم الثاني، فبدأ بمداخلة للسيد مارتن هيرش المدير العام لإدارة المستشفيات العامة في باريس الذي فصل مساهمة الطب النفسي مركزا على خصوصيته. بعد ذلك أقيمت جلسة «سينما وطب نفسي» قدمها الدكتور رمزي حداد والسيدة روز - ماري شاهين فذكرا بالأعمال السينمائية مبرزين بعض الأمراض العقلية.

وفي الختام تحدث الدكتور فرنسوا قزغور عن كاميل كلوديل والبروفسور رولان موسى عن مرض فانسن فان غوغ.